

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 168 @

وقيل إن أبا سليمان الخادم التركي بنى عين زربه في أيام الرشيد وكان ولاء الثغور والصحيح أنه أبو سليم فرج .

قال البلاذري وقد كان المعتمد باء نقل إلى زربه ونواحيها بشرا من الزط الذين كانوا قد غلبوا على البطائح بين واسط والبصرة فانتفع أهلها بهم .

وكانت عين زربه قد خربت في أيام سيف الدولة بن حمدان فسار سيف الدولة وبنائها وغزا الروم بعد بنائها وفي ذلك قال أ [و فراس .

(وكل يوم تزور الثغر لا ضجر % يثنيك عنه ولا شغل ولا ملل) .

(فالنفس جاهدة والعين ساهدة % والحبس منتهك والمال مبتذل)